

ضوءٌ متبلِّلٌ بالحُسَيْنِ.

إِرْوَ الحُسَيْنِ مدامعًا وقصيدَه°
كما يُؤَوِّسُ العِشْقُ فيكَ رصيدَه°
ما قَدَ رحلتَ إلى الجَنَدَانِ وإنَّما
قد جِئْتَ قلبًا يَسْتَعِيدُ وجودَه° يا منبرًا قَدَ كان يسكنُهُ الأسى
يسمو ليُرسلَ بالدموعِ بريدَه° قد كنتَ تُحيي للشعائرَ فيئها
حتى منحتَ العاشقينَ ورُودَه° متبلِّلًا بالطَّافِ تسكبُ ضوءَه°
شعرًا يُجيدُ العاشقونَ نشيدَه° هو حَرْفُكَ المسكوبُ غيثٌ مدادِه°
يرثي الحُسَيْنَ ؛ لكي يَنالَ خلودَه° كم عشتَ قلبًا للشعائرَ ينتمي
ما قد تناسى بالولاءِ عهدَه° ما ماتَ من عاشَ الحُسَيْنَ مشاعرًا
وشعائرًا يَسْتافُ منه صمودَه° آثرتَ أن تروي الحُسَيْنَ تعشُّقًا
حتَّى نصبتَ هوائَ فيه عقيده°
فَءَابُورُ صَرَاطِ العِشْقِ عَبْرَ وريدِه°
فلكم رثيتَ لعاشقيه وَرَّيْدَه°